أسانج : زعماء عرب يتجسسون لصالح واشنطن وكشف ما نملكه من معلومات سيؤدي لإنقلابات فى المنطقة

الخميس 30 ديسمبر 2010 12:12 م

30/12/2010

نافذة مصر / كتب / عمر الطيب **:**

تعهد مؤسس موقع ويكيليكس الأسترالي جوليان أسانج بكشف أسماء الجواسيس من المسؤولين من مختلف الدول الذين عملوا لصالح الولايات المتحدة

وعبر أسانج عن ذلك التعهد في الجزء الثاني من حواره مع قناة الجزيرة ضمن برنامج "بلا حدود"، الذي يقدمه أحمد منصور ، واشترط لذلك ضمان محاكمة أولئك الجواسيس بشكل عادل وعدم إعدامهم

و قال منصور إن أسانج أطلعه على وثائق تشير إلى أن هناك مسؤولين وموظفين عربا يتطوعون للاتصال بالسفارات والقنصليات الأميركية في بلدانهم لمدها بالمعلومات عن زملائهم وعن المسؤولين في المؤسسات والهيئات التي يشتغلون بها، وهو ما يجعل منهم خونة لبلدانهم وشعوبهم

فيما فجر أسانج قنبلة من العيار الثقيل ـ تعتبر هي الاخطر ـ بالإعلان عن متلاكه وثائق وصفها بـ"الخطيرة" ضد مسئولين وموظفين كبار في الدول العربية سربوا معلومات حساسة عن بلادهم لمسئولين أمريكيين من الممكن أن "تحدث انقلابا خطيرا في العالم العربي" .و كشف أنه يمتلك حوالي سبعة آلاف وثيقة تخص مصر والرئيس حسني مبارك ، قائلا **:"** أكثرها يحمل درجة الخطورة ، حصلت على بعض التسريبات الخطيرة من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين في هذا الصدد **".**

وأضاف مؤسس موقع ويكيليكس أن مسئولين عرب يشغلون مناصب كبيرة في حكوماتهم كانوا يتبرعون بالذهاب إلى أمريكا بصفة دورية من أجل الإدلاء بمعلومات خطيرة وكتابة تقارير مستمرة تكشف عما يجري في بلادهم ، لافتا إلى أن نشر تلك المعلومات سيحدث انقلابات في بعض الدول العربية

وأكد أسانج أن هناك أنواعا كثيرة من الخونة في العالم بأسره يتصلون بالسفارات الأميركية لمدها بالمعلومات عما يجري في بلدانهم، قائلا إن هؤلاء لا شك خونة ويجب أن يكشف عنهم

وقال أسانج إن لديه كما آخر من المعلومات عن القطاع المصرفي وعن الجوانب العسكرية في الشرق الأوسط وعن وزارة الدفاع الأميركية **(**البنتاغون**)** وعن عمليات مكافحة ما يسمى بالإرهاب وعن قطاع النفط في الخليج العربي

و لفت أسانج أيضا لبعض الوثائق الحساسة التي تخص قضية النفط في العالم العربي وسرقته ونهبه من خلال بعض العقود التي يحررها المسئولون العرب الذين يعملون في بعض المواقع المهمة، بالإضافة إلى حصوله على وثائق تخص بعض صفقات الأسلحة في العالم العربي

وأضاف أن نشر تلك الوثائق سيحدث تغييرا كبيرا في العالم كما سيؤدي إلى تغيير تصور الناس تجاه أمريكا وبعض المسئولين العرب وسوف يصحح نظرة الناس أيضا تجاه الكثير من القضايا في العالم .

وهدد أسانج الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية بأنه في حال تعرضه لأي عمليات اغتيال سواء إستهدفته أو أحد أعوانه في "ويكيليكس" سوف ينشر وثائق خطيرة جدا كان ينوي الاحتفاظ بها للتاريخ .

وأكد أنه يمتلك وثائق خطيرة لا تخص أمريكا فقط ولكن تخص أيضا روسيا والصين وإيران وكينيا ومصر ، قائلا**:** "هناك منشورات خطيرة يجب أن نحميها ولكننا مجبورون على أنه إذا حدث لنا أي مكروه فسوف ننشر هذه الوثائق ولدينا الكثير من المفاجآت**".**

وشدد على أنه يحاول حماية تلك الوثائق التي حصل عليها ومازال يحصل عليها **(!!)** من بعض المصادر في الخارجية الأمريكية وبعض الجهات الأخرى من خلال **100** ألف نظام إلكتروني فائق السرية ، لافتا إلى انه يفهم ومجموعته طبيعة ما يمتلكونه من الوثائق وخطورتها